mroftalp htehaB ni knil muideM

07 شرح سنن ابن ماجه : باب في الإيمان - الحديث 07 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال ابن ماجة علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

حدثنا نصر بن علي الجهظمي قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:24

من فارق الدنيا على الاخلاص لله وحده وعبادته لا شريك له واقام الصلاة وايتاء الزكاة مات والله عنه راض قال انس وهو دين الله الذي جاءت به الرسل وبلغوه عن ربهم قبل هرج الاحاديث - 00:00:42

واختلاف الاهواء وتصديق ذلك في كتاب الله في اخر ما نزل الله عز وجل فان تابوا قال بخلع الاوثان وعبادتها واقاموا الصلاة واتوا الزكاة وقال في اية اخرى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانهم - 00:01:05

في الدين قوله حدثنا نصر بن علي الجهبري هو نصر ابن علي ابن نصر ابن علي بن صفبان الازدي ابو علي الجهظمي نسبة الى الجهاض ما محلة في البصرة وهو ثقة تبت - 00:01:30

توفي عام خمسين ومئتين قال حدثنا ابو احمد وهو ابو احمد الزبيري محمد ابن عبد الله ابن الزبير ابن عمر ابن درهم الازدي مولاهم الزبيري الكوفي وهو ثقة وله اوهام يسيرة في حديثه عن - 00:01:54

الثوري الا ان عموم احاديث عن الثوري جيدة قال حدثنا ابو جعفر الرازي وهو ابو جعفر الرازي التميمي مولاهم عيسى ابن ابي عيسى. ماهان ويقال عيسى ابن ابي عيسى عبدالله ابن ماهان وهو مروزي الاصل - 00:02:20

وقيل كان اصله من البصرة وكان متجره متجره الى الريب فنسب اليها. نعم قال فيه ابو حاتم ثقة صالح الحديث لكن قال فيه النسائي ليس بالقوي وقال فيه ابن سعد كان ثقة - 00:02:46

وقال ابن حبان كان ينفرد عن المشاهير بالمناكير لا يعجبني الاحتجاج بحديثه الا فيما وافق الثقات اما الحاكم فقد قال فيه ثقة وقال ابن عبد البر هو عندهم ثقة عالم بتفسير القرآن - 00:03:07

لخص الحافظ ابن حجر اقوال هؤلاء النقاد بقوله صدوق سيء الحفظ من كبار السابع طبعا توفي في حدود الستين والمئة. نعم وهنا ابو جعفر فيه بعض الكلام عن الربيع ابن انس وهو الربيع ابن انس البكري ويقال الحنفي البصري الخراساني - 00:03:27

قال فيه العجري بصري صدوق وقال فيه النسائي ليس به بأس وقد ذكره ابن حبان في التقات وقال الناس يتقون حديثه من رواية ابي جعفر عنه لان في احاديثه عنه اضطرابا كثيرا - 00:03:52

ولذا لخص الحافظ ابن حجر اقوال النقاد فيه في التغريب فقال صدوق له اوهام اذا هناك مناكير في رواية ابي جعفر الرازي عنهم نعم عن انس ابن مالك وهو الصحابي - 00:04:10

الجيش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الدنيا على الاخلاص اي الاخلاص لله تعالى في عمله على الاخلاص لله وحده جعل عمله خالصا لله تعالى لم يشرك بشيء من الدنيا - 00:04:33

والاخلاص هو ان يخلص الانسان عمله لا يريد بذلك الا وجه الله وما عند الله تعالى من الثواب وايضا الانسان يفعل العمل ليدفع عنه

عذاب الله تعالى. اذا اخلاص تصفية العمل للخالق - 00:04:51
عن ملاحظة المخلوقين ويخلصه يخلص الانسان عمله من الشرك ومن الرياء. وكذلك من السمعة لان المرء قد يعمل العمل في اول الامر ثم يأتي ويسمع به ويحدث به راغبا يعني مدح الناس او - 00:05:07
ان يعجبوا بعمله هذا فقال من فارق الدنيا عن الاخلاص وامر الاخلاص امر مهم لان الاخلاص يحتاجه المرء في جميع الاعمال من فارق الدنيا على الاخلاص لله وحده وعبادته لا شريك له. ان يأتي الانسان بالعبادة لله تعالى. نعم - 00:05:32
والعبادة يعني ليست مقصورة عن الفرائض والسنن بل ان الانسان يستطيع ان يجعل جميع حياته عبادة حينما يحتسب الاجر في طعامه في شرابه في نومه في استراحته ويجعل يحول عادات الى عبادات ويحتسب الاجر في كل عمل. فيجعل عمل الليل والنهار في طاعة الله تعالى - 00:05:55
لا شريك له اي ان الانسان لا يشرك بالله سبحانه وتعالى ولا يريد غير وجه الله تعالى. واقام الصلاة وهو اقامتها كما يريده الله وكما يحبه الله وايتاء الزكاة واعطاء الزكاة - 00:06:19
مات والله عنه راض اي الاعمال الصالحة والاخلاص لله سبب لنيل رضا الله سبحانه وتعالى والانسان يسعى لنيل رضا الله ويسعى الانسان لاجل ان ينال محبة الله ورحمة الله تعالى - 00:06:37
قال انس طبعا هذا موصول بالسناد السابق وهو دين الله الذي جاءت به الرسل. اي امر الاخلاص. اخلاص العبادة لله هو امر عليه جميع الرسالات التي انزلها الله تعالى وبلغوها عن ربهم - 00:06:55
الانبياء بلغوا هذا للناس. اذا جميع رسالة الانبياء بالدعوة الى توحيد الله. والى اخلاص العمل له قبل هرج الاحد اي قبل اختلاف الاحاديث واختلاف الاهواء اختلاف البدع ويقال عن البدع اهوال لانه خلاف الدين وانه امر يهواه المرء - 00:07:10
وتصديق ذلك في كتاب الله لما وعظ الناس بهذه الموعظة اتى بالاستدلال من كتاب الله. في اخر ما نزل في اخر ما نزل الله عز وجل اي في سورة التوبة وسور التوبة - 00:07:30
من اخر ما انزل فان تابوا قال بخلع الاوثان وعبادتها واقاموا الصلاة واتوا الزكاة وقال في اية اخرى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة واعدكم في الدين اذا على الانسان - 00:07:44
ان يعمل بالاخلاص لله سبحانه وتعالى ومفهوم الايتين فان تابوا عن شركهم واهوائهم وتركوا اساطيرهم الباطلة واقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامتثلوا بفعل المأمورات وترك المنهيات فاخوانكم في الدين فالله راض عنهم كما رضي عنكم - 00:08:01
هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:28